



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

المؤتمر

الدورة الثانية والأربعون

2021

الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي الخامس عشر للغابات

الموجز

انعقد المؤتمر العالمي الأول للغابات في روما عام 1926، ثم توالى انعقاد دواته بعد ذلك مرة كل ست سنوات تقريباً. وفي عام 1954، عُهد إلى منظمة الأغذية والزراعة بدعم المؤتمر العالمي للغابات بالتعاون الوثيق مع البلد المضيف، وهي ما زالت تفعل ذلك حتى اليوم.

ومن المقرر عقد الدورة الخامسة عشرة للمؤتمر العالمي للغابات في الفترة من 2 إلى 6 مايو/أيار 2022 في مدينة سيول بجمهورية كوريا. وكان من المقرر في البداية أن يُعقد المؤتمر في شهر مايو/أيار 2021، ولكنه ما لبث أن تأجل بسبب جائحة كوفيد-19. وسوف يجمع المؤتمر بين الأوساط المعنية بالحراثة على مستوى العالم من أجل استعراض وتحليل التحديات الرئيسية التي تواجه القطاع وسبل التصدي لها. وتشكل هذه الوثيقة وسيلةً لإبلاغ الأعضاء بحالة الأعمال التحضيرية للدورة الخامسة عشرة للمؤتمر العالمي للغابات.

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب المؤتمر

إنَّ المؤتمر مدعو إلى:

- (أ) تقديم التوجيهات بشأن أفضل السبل التي يمكن بها للمؤتمر العالمي للغابات أن يكون منبراً شاملاً وفعالاً لتغطية التحديات الناشئة المتصلة بالغابات وتعزيز الدور الهام للغابات في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وجهود التعافي في مرحلة ما بعد جائحة كوفيد-19؛
- (ب) والطلب من منظمة الأغذية والزراعة أن ترفع تقريراً عن نواتج المؤتمر العالمي للغابات، من خلال لجنة الغابات، إلى الدورة المقبلة لمؤتمر المنظمة (الدورة الثالثة والأربعين).

يمكن توجيه أي استفسارات عن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة Mette Wilkie

مديرة شعبة الغابات

رقم الهاتف: +39 06570 50473 - البريد الإلكتروني: NFO-Director@fao.org

1- تُعقد دورات المؤتمر العالمي للغابات منذ عام 1926 بمعدّل مرّة كل 6 سنوات بصورة عامة. ومنذ عام 1954، تعمل منظمة الأغذية والزراعة على دعم المؤتمر العالمي للغابات بالتعاون الوثيق مع البلد المضيف. ويشكل هذا المؤتمر أكبر محفل عالمي معني بالغابات للحكومات والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني والقطاع الخاص كي تتبادل الخبرات وأحدث المعارف وتضع توصيات لتنفيذ من قبل مختلف الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة. ومن المتوقع لنواتجه أن تُرفع إلى مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة من أجل إمكانية إقرارها، وكذلك إلى المنتديات الدولية الهامة الأخرى.

2- وأقرت الدورة الخامسة والخمسون بعد المائة لمجلس منظمة الأغذية والزراعة عرض جمهورية كوريا استضافة المؤتمر العالمي الخامس عشر للغابات المقرر عقده في الفترة من 24 إلى 28 مايو/أيار 2021 في سيول، والذي أرجى إلى الفترة من 2 إلى 6 مايو/أيار 2022 بسبب جائحة كوفيد-19.

3- وكانت المشاورات مع أعضاء المنظمة قد بدأت عام 2019 في إطار الهيئات الإقليمية للغابات التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة، وقد استمرت حتى انعقاد الدورة الخامسة والعشرين للجنة الغابات. وقد حددت هذه المحافل القضايا ذات الأولوية التي يمكن أن تشكل أساس الدورات الفنية في المؤتمر. وتلتمس الأمانة أيضاً المشورة من مختلف مجموعات أصحاب المصلحة، وهي مدعومة من قِبَل المجموعة الاستشارية للشراكة التعاونية في مجال الغابات، ومن اللجنة الاستشارية التابعة للمؤتمر التي تتألف من ممثلين عن مجموعات أصحاب المصلحة والأقاليم كافةً.

4- وأدت المشاورات إلى اختيار "بناء مستقبل أخضر وصحي وقادر على الصمود بوجود الغابات" كعنوان للمؤتمر العالمي للغابات، إذ يعكس الدور المتكامل الذي تؤديه الغابات في ضمان صحة الكوكب وسكانه ورفاهيته واستقراره. كما يسعى إلى الاعتراف بمساهمات الغابات في التعافي من جائحة كوفيد-19، وتعزيز الحلول القائمة على الطبيعة، باعتبارها الوسيلة الأكثر كفاءة لتحقيق التقدم في تنفيذ خطة 2030 وأهداف التنمية المستدامة.

5- ويهدف المؤتمر إلى أن يكون منبراً لقطاع الغابات العالمي لأجل استعراض نواتج المؤتمرات العالمية الرئيسية من حيث صلتها بالغابات، والنظر في التوصيات بإجراءات المتابعة المناسبة. وتشمل هذه المحافل العالمية مؤتمرات الأطراف في اتفاقيات ريو، وقمة النظم الغذائية، والمؤتمر العالمي لحفظ الطبيعة التابع للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، والمؤتمر العالمي لحفظ الطبيعة، مع إيلاء اهتمام كبير للغابات والحراجة.

6- ومن أجل تحقيق أهداف المؤتمر، بُني برنامجه حول ستة مواضيع فرعية تغطي معظم المسائل الحالية الهامة في ما يخص الغابات والمنتجات والخدمات التي توفرها. كما أن المواضيع الفرعية ترشد استعراض التقدم المحرز في تنفيذ توصيات المؤتمرات السابقة، ولا سيما إعلان ديربان. وترد في ما يلي المواضيع الفرعية:

- (1) عكس المسار: عكس مسار إزالة الغابات وتدهورها؛
- (2) والحلول القائمة على الطبيعة من أجل التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره والحفاظ على التنوع البيولوجي؛
- (3) والمسار الأخضر لتحقيق النمو والاستدامة؛
- (4) وصحة الغابات والإنسان: إعادة النظر في الصلات؛
- (5) وإدارة المعارف والمعلومات الخاصة بالغابات وإيصالها؛
- (6) وغابات بلا حدود: تعزيز الإدارة والتعاون.

- 7- وسينطوي المؤتمر على حوارات رفيعة المستوى؛ وجلسات عامة؛ وجلسات فنية مع مناقشات تتناول المواضيع الفرعية؛ وأحداث خاصة تركز على مجالات مواضيعية محددة؛ وأحداث جانبية وأحداث للشركاء تتيح فرصة تبادل الخبرات وأفضل الممارسات والابتكارات؛ وجلسات لعرض الملصقات، والترويج للبحوث التي تجرى حول العالم.
- 8- وبالإضافة إلى المشاركة الواسعة النطاق من قِبَل مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة، من المتوقع أيضًا أن يجتذب المؤتمر اهتمام قادة الحكومات، والأوساط العلمية والتجارية ورابطات أصحاب المصلحة. ويسعى المنظمون إلى ضمان تمثيل قوي للشباب والنساء والشعوب الأصلية. وتعمل كوريا أيضًا على وضع برنامج لتوعية الشباب في سن المدرسة المتوسطة بقضايا الغابات، وستتيح لهم فرصة اكتساب المعلومات عن الغابات من خلال المؤتمر.
- 9- وسيشمل المؤتمر معرضًا يضم المنتجات والتكنولوجيات والخدمات المتاحة لقطاع الغابات ورحلات ميدانية إلى المواقع ذات الأهمية في جمهورية كوريا. ويتيح البرنامج حيزًا زمنيًا يكفل توفير الفرصة للمشاركين من أجل التواصل وتبادل الأفكار والخبرات بشكل غير رسمي.
- 10- والبلد المضيف على أتم استعداد لإتاحة أفضل الظروف المأمونة للمشاركين في المؤتمر بموجب اللوائح الصحية المعمول بها. فإن مكان انعقاد المؤتمر يتقيد بأعلى المعايير الصحية النافذة، وسيتم تكييفه مع متطلبات التباعد الاجتماعي، بحسب ما يقتضيه المؤتمر. ومن المتوقع أن يتمكن المشاركون من حضور المؤتمر شخصيًا في ظل الظروف المؤاتية الناجمة عن عمليات التلقيح الجماعية ضد كوفيد-19 حول العالم ورفع القيود المفروضة على السفر الدولي. أما إذا حالت الجائحة دون المشاركة شخصيًا في المؤتمر العام المقبل، فسوف تنظر الأمانة في الاستعانة بعناصر افتراضية لإتاحة المشاركة المحدية في المؤتمر.
- 11- أما النتائج الرئيسية لمداورات المؤتمر فستكون بمثابة نواتج للمؤتمر وستتم صياغتها من خلال عملية تشاورية مفتوحة وشفافة يشارك فيها أصحاب المصلحة في قطاع الغابات، على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية. ويسعى المؤتمر إلى المساهمة في:
- (أ) تجديد الالتزام بوضع حد لإزالة الغابات ومنع تدهورها وزيادة المساحة الحرجية من خلال زيادة الاستثمار في الغابات والأنشطة المتصلة بالحراجة؛
- (ب) وتعزيز تقدير الدور الحاسم للغابات والأشجار والمنتجات والخدمات الحرجية في تحقيق مستقبل أخضر وصحي وقادر على الصمود لكوكب الأرض؛
- (ج) والاعتراف بدور الغابات والحراجة في التنمية المستدامة، وعلى وجه التحديد في الجهود الرامية إلى إعادة البناء على نحو أفضل بعد جائحة كوفيد-19.
- 12- وإن أهمية نواتج المؤتمر تنبع من التزام جميع أصحاب المصلحة، ومن الضروري أن تقوم مجموعات أصحاب المصلحة الرئيسية، كالحكومات، بالنظر في هذه النواتج على النحو الواجب. وتستطيع منظمة الأغذية والزراعة أن توفر آليةً ممتازة للقيام بذلك من خلال أجهزتها الرئاسية ولا سيما لجنة الغابات والمجلس والمؤتمر، وأن تتخذ القرار بشأن الإجراءات المناسبة.